

بحوث فقهية مهمّة

[270] 4 - وذكرنا مقدمات خمس : الأولى - افتراق مذهب الشيعة عن أهل السنّة في مثل

هذه المسائل، فنحن نقول : لكلّ شيء حكم حدّي أرش الخدش فلا يصل الدور إلى القياس والاستحسان. الثانية - المعروف أنّ للزمان والمكان تأثيراً في الاجتهاد... الثالثة - أنّ الأحكام بصورة القضايا الحقيقية يشمل الأفراد الموجودة فعلاً والتي توجد مستقبلاً. الرابعة - الإطلاق قد يكون منصرفاً انصرافاً بدوياً عن بعض الأفراد. الخامسة - كثيراً ما تندرج المسائل المستحدثة في العناوين الثانوية، وهي ليست منحصرة في الضرورة، فقد ذكرنا اثني عشر قسماً من العناوين الثانوية. * * *